

## تصريح صادر عن مدير عام معهد "ماس" حول الأحداث الأخيرة

منذ إعلان الحكومة الفلسطينية عن اتخاذ جملة إجراءات احترازية في محاولة لحصر انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد، بدء "ماس" بالتحضيرات اللازمة للانتقال للعمل عن بعد بقدر ما تسمح به الإمكانيات المتاحة، ودراسة إمكانية عمل لقاءات تشاورية عبر تقنية الفيديو-كونفرنس للمضي قدماً بالأنشطة البحثية بأكبر قدر ممكن من الإنتاجية والاستجابة لحالة الطوارئ الوطنية.

وقد تم بنجاح إطلاق العمل عن بعد خلال الأسبوع الحالي، مع بقاء كامل إمكانيات المعهد الإدارية، المالية، والبحثية فاعلة بلا كلل. وتقوم إدارة المعهد حالياً بإجراء تقييم متأنى لتأثيرات هذه الأزمة على الوضع المالي للمعهد خلال العام الحالي، كونه مؤسسة غير ربحية مستقلة.

على مستوى آخر، وانسجاماً مع رسالة المعهد وغاياته، فقد بدء المعهد منذ الأسبوع الماضي بتوجيه جل اهتمامه وطاقاته البحثية لتحديد الآثار الكلية والقطاعية والاجتماعية المحتملة للتطورات الأخيرة الناجمة عن هذه الأزمة الصحية العالمية، وفحص البدائل السياسية المحتملة والاستجابة الوطنية اللازمة للتغلب عليها، وكيف يمكن التعافي منها عاجلاً لا آجلاً.

في هذا السياق، يعمل "ماس" على تحليل آثار التطورات الاقتصادية العالمية والتحولت السياسية فيما يشكل بحق نقطة تحول تاريخية في اقتصادات العالم، والتي لا تقل أهمية عن التحولات الاجتماعية التي لا بد وستتبع هذه الأزمة. من الواضح أن الحالة الفريدة الخاصة بفلسطين كدولة بلا سيادة ومحرومة من اللجوء للأدوات المالية أو النقدية المعتادة، ستتصدر أطرنا التحليلية لما هو ممكن أو غير ممكن فيما يتعلق بالاستجابات السياسية.

كما نعلم متابعينا والمهتمين بأنشطتنا بأن المعهد سيعمل خلال الفترة القادمة على تنظيم ما يمكن من لقاءات ومجموعات بؤرية عبر تقنيات التواصل عن بعد مع الخبراء من مختلف القطاعات حتى نستشير بأرائهم ومعلوماتهم في أعمالنا البحثية الجارية حالياً.

وفق مخططنا لسير هذه الجهود، يعمل المعهد على إصدار عدد خاص من "المراقب الاقتصادي" في نيسان 2020 (والذي يتم نشره ربعياً بالشراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية وهيئة سوق راس المال الفلسطينية). سيركز هذا العدد الخاص على تقديم تقييم أولي للتأثيرات المحتملة لهذه الأزمة على الاقتصاد الفلسطيني.

كما يقوم المعهد منذ اليوم بإطلاق خدمة معلومات عامة خاصة ([ملخص اخباري ... الاقتصاد العالمي امام فيروس الكورونا](#))، لتنبية القراء والمهتمين محلياً وإتاحة المجال أمامهم للوصول لمجموعة مختارة من الأخبار والآراء والبحوث الهامة والتي تبحث بالأبعاد الاقتصادية لهذه الأزمة العالمية غير المتوقعة وغير المسبوقة.

ما امنياتنا للجميع بالسلامة.

رجا الخالدي  
المدير العام